157 - سعيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مغيرة عن إبراهيم Y أن رجلا عرف أختا له سبيت في الجاهلية فوجدها ومعها ابن لها لا يدري من أبوه فاشتراهما ثم أعتقهما وأصاب الغلام مويلا فمات فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك له فقال : ائت أمير المؤمنين عمر فاسأله عن ذلك ثم ارجع فأخبرني بما يقول لك فأتى فذكر ذلك له فقال : ما أراك عصبة ولا بذي فريضة فرجع إلى ابن مسعود فأخبره فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف أفتيت هذا الرجل ؟ قال : لم أره عصبة ولا بذي فريضة فقال عبد ا : هذا لم تورثه من قبل الرحم ولا ورثته من قبل الولاء قال : ما ترى ؟ قال : أراه ذا رحم وولي نعمة وأرى أن تورثه قال : فورثه